

غريب الحديث لابن قتيبة

وَجَدَ سَعَةَ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا . وَلَيْسَ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ ذَكَرَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَقَالَ : فِي زَاوِيَتِهِ
فَارَ التَّنْزُّورِ وَفِيهِ هَلَاكُ يَغُوثَ وَيَعْجُوثَ وَهُوَ الْغَارُوقُ وَمِنْهُ سُيُورُ جَدَلُ الْأَهْوَاِ
وَوَسْطُهُ عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَفِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنَ أَنْزِلَتْ بِالضَّغْثِ تُذْهِبُ الرِّجْسَ
وَتُطَهِّرُ الْمُؤْمِنِينَ عَيْنٌ مِنْ لَدُنْ وَعَيْنٌ مِنْ دُھْنٍ وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ ذِكْرُ جَانِبِهِ
الْأَيْسَرُ مَكْشُورٌ وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ لَأَتَوْهُ وَلَوْ حَبَّوْا .
حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدُّيُونِيُّ ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ ثَنَا
أَبُو قَيْسٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَبَّاتِ الْعُرْنِيِّ .
قَوْلُهُ : أَنْزِلَتْ بِالضَّغْثِ أَحْسَبُهُ ارَادَ الضَّغْثَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ أَهْلَهُ وَالْعَيْنَ الَّتِي ظَهَرَتْ لَهَا رَكْضَ الْأَرْضِ رَجْلُهُ . وَزَادَ الْبَاءُ فِي الضَّغْثِ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : تُنْزِلُ الدُّهْنَ أَيُّ : تُنْزِلُ الدُّهْنَ : وَعَيْنًا